44217 - عن أبي وائل قال : خطب على الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته : أيها الناس إنه من يتفقر افتقر ومن يعمر يبتلى ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلي لا يصبر ومن ملك استأثر ومن لا يستشير يندم وكان يقول من وراء هذا الكلام : يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه وكان يقول : ألا لا يستحيى الرجل أن يتعلم ومن يسال عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم مساجدكم يومئذ عامرة وقلوبكم وأبدانكم خربة من الهدى شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم منهم تبدو الفتنة وفيهم تعود فقام رجل فقال : ففيم يا أمير المؤمنين قال : إذا كان الفقه في رذالكم والفاحشة في خياركم والملك في صغاركم فعند ذلك تقوم الساعة .

(هب)